

كيفية انشاء وقف جديد واصدار حجة وقفية:-

وقفنا الله تعالى واياكم للأعمال الصالحة واعاننا واياكم على ذلك ولتحقيق المطلوب عليكم ما يأتي:

اولا: اخلاص النية لله تعالى وحده فإنما الاعمال بالنيات والله تعالى لا يتقبل من الاعمال الا ما كان خاصا صوابا والخالص ان يكون لله والصواب ان يكون على السنة والهدي النبوي الشريف.

ثانيا: الالمام بالمعلومات الاولية عن الوقف وهي:

تعريف الوقف:

الوقف او الحبس: (ويسمى الصدقة الجارية) يتقرب به الانسان الى الله تعالى ولا يجوز بيعه ولا توريثه ولكن يبقى به من وقف عليه والانتفاع بالوقف يمكن ان يشمل جميع الناس الذكر والانثى والصغير والكبير الفقير والغني الحي والميت وقد تنتفع به الحيوانات والبيئة.

فضل الوقف:

الوقف سنة نبوية ثوابها للواقف دائم لا ينقطع وقد اداها الصحابة والسلف الصالح وكثير من المسلمين في مختلف الازمنة والامكنة فكانت من اهم العوامل التي اسهمت في بناء حضارة المسلمين.

الحكمة من الوقف:

تتجلى الحكمة من الوقف في عدم جواز بيعه او توريثه ضمانا لاستمرار الانتفاع به في الحاضر والمستقبل لأجيال وامم قادمة. بخلاف الصدقات الاخرى فان ثوابها منقطع غير مستمر وقد لا ينتفع بها الا اخذها ولفترة محددة من الزمان.

اركان الوقف:

اركان الوقف اربعة:

١. الواقف: هو مالك العين الموقوفة.
٢. الموقوف عليه: هو (الجهات والاشخاص) المستفيد من الوقف.
٣. الموقوف: هو العين المملوكة للواقف ثم وقفها.
٤. الصيغة: هي النص التحريري الصادر عن الواقف فينعقد بموجبه الوقف.

شروط الوقف

شروط الوقف عديدة ولعل اهمها:

١. ان يكون الواقف كامل الاهلية ممن يصح تصرفه.
٢. ان يكون الموقوف معلوما ، موجدا ، مملوكا للواقف ، مقدورا على تسليمه ، وان يكون مما يجوز بيعه واجارته (واجاز بعض العلماء وقف النقود).
٣. ان يكون الموقوف عليه معينا وفي جهات البر والاحسان والخيرات.

انواع الوقف

١. الذري: وهو ما جعل الواقف منفعة في ذريته – اي الاولاد والاحفاد والاسباط او اقاربه.
٢. الخيري: وهو ما جعل الواقف منفعته في جهة او اكثر من جهات البر والخير.
٣. مشترك: يجمع بين الوقفين الذري والخيري.

ثالثا: تكوين تصور اولي عام عن الوقف المراد انشاؤه حسب ما يلي:

١. التوجه الشخصي الذي يميل اليه الراغب في انشاء الوقف لاختيار المجال المناسب من عدة خيارات.
٢. اهمية المجال المختار من حيث حاجة المجتمع اليه ومدى استفادة المجتمع منه ودوامه واستمراره لأزمنة مديدة واجيال عديدة.
٣. تناسب المجال المختار مع الامكانيات المالية للراغب في الوقف.

رابعا: اذا انعقد العزم على انشاء وقف ميسر:

الوقف الميسر مثل وقف مصحف او كتاب او جهاز كهربائي او كرسي متحرك ونحو ذلك. فيقتضي الحال شراء المطلوب وكتابة عبارة (وقف لله تعالى) او ما يشبهها للدلالة والتوثيق ، ثم تسليم الوقف الى الشخص او الجهة التي انعقد العزم على ان ينتفع به فيها ويستحسن ان يتسلم الواقف ايصالا مكتوبا من الشخص المسؤول او استشهاد شاهدين.

خامسا: اذا انعقد العزم على ان يكون الوقف عن طريق الاسهام صناديق او اسهم وقفية:

المشروعات الوقفية لإحدى الجمعيات الخيرية فيكون عن طريق الاتصال بالمؤسسة / المؤسسات المعنية ، والاختيار من بين قوائم مشروعاتها ما يناسبك ويمكن الاستفسار عن امكانية تعديل بعض شروطهم لتتناسب مع تصورك وامكانياتك المتوفرة قبل موافقتك النهائية وتوقيع العقد. مع العلم بان معظم المؤسسات الخيرية ترحب بالإشراف على مشروع وقفي من ابتكارك وتمويلك.

سادسا: اذا انعقد العزم على قيامك بنفسك او بالتعاون مع آخرين بجميع ما يتطلبه الوقف من الالف الى الياء فان الحال يقتضي:

١. تقدير تكاليف الوقف.
٢. تسويق الفكرة لدى معارفك من اهل الخير لمشاركتك في الوقف.

٣. معرفة الاجراءات القانونية لإنشاء الوقف وهذا قد يستدعي الاستعانة بأحد المحامين.

٤. كتابة مسودة الحجة الوقفية.

عناصر الحجة الوقفية:

أ. البداية ب بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.

ب. اسم الواقف كاملاً.

ج. تعيين الموقوف.

د. صيغة الوقف.

هـ. تعيين الموقوف عليهم (المستفيدين)

و. تعيين المتولي (الناظر) على الوقف.

ز. كيفية ادارة الوقف وتنميته وصرف غلته على تنميته وادارته والمستفيدين (بالنسبة المئوية)

ثم مراجعتها مع المحامي واهل العلم واهل الاختصاص في المجال المختار ان يكون فيه الوقف لتلافي ما قد يكون فيها من اخطاء بعضها قد لا يتبين الا بعد وفات الواقف.

٥. التقدم الى المحكمة الشرعية في مجلس القضاء الاعلى بمعية الممثل القانوني لديوان الاوقاف بطلب اثبات الوقف واستخراج الحجة الوقفية رسمياً والوثائق المطلوبة هي:

أ- المستمسكات الرسمية للواقف.

ب- صورة قيد العقار الموقوف.

ج- كتاب عدم ممانعة من ديوان الاوقاف.

٦. يتم تحرير نسخ من الحجة الوقفية الصادرة من المحكمة الشرعية لديوان الاوقاف ودائرة التسجيل العقاري واصدار صورة جديدة للعقار الموقوف وللواقف مع الاحتفاظ بنسخة لدى المحكمة المختصة.

نسأل الله تعالى أن يتقبل من الواقفين ويوفق الجميع لطاعته